www.fb.com/oxygen.zabadani.syria
www.syriaoxygen.com

تصدر من الزبداني

أوكسجين

مجلة الثورة السورية

- أتفاق في المعضمية.. بعد حصار خانق
- عملاء من حيث لا نشعر!!
- تركيا الى أين؟؟؟
- هل لايران دور في الثورات العربية؟

العدد (90) السنة الثانية - الجمعة 27\12\2013
info@syriaoxygen.com

أوكسجين ®

نحنا مو مجلة .. نحنا صوتكم الحر

ميلاد مجيد... ميلاد معتقل وشهيد

أوكسجين | هيئة التحرير

سوريا الأم وبتشكيلتها الديموغرافية الفريدة تحتضن جميع الأديان السماوية وكافة الطوائف والمذاهب، هي اليوم وفي ميلاد السيد المسيح رسول المحبة تصلي من أجل الأمن والسلام، في وطن بات الموت فيه مشهداً شبه يومي، بعد أن تعددت أسبابه بين القصف والقنص والبرد والجوع. قدر مجهول ينتظر ملايين الوجوه المبعثرة في مخيمات النزوح واللجوء وفي أقبية زنزانات النظام المظلمة. طفولة حائرة وأرواح بائسة تكافح كي تعيش، في ظل الحصار الذي يزداد وطأة كل يوم، قهر وبرد وجوع ورغيف خبز صعب المنال...

في الميلاد المجيد نصلي لسلامة الأب باولو... الأب الروحي لثورتنا السورية.. ولأيقونتها رزان زيتونة...

نصلي لأجل معتقلينا وجرحانا وشهدائنا...

ولناشطينا وإعلامينا وأطبائنا المسعفين في ساحات الصراع...

ميلاد مجيد... ميلاد معتقل وشهيد... ميلاد نازح ولاجئ ومهجّر بعيد...

كل عام والسوريون غير معتقلين وغير مهجرين...

كل عام وأطفال سوريا يبتسمون...

تقرؤون في هذا العدد

3- أتفاق في المعضمية.. بعد حصار خانق

4- حدائق الأمس مقابر اليوم

5- عملاء من حيث لا نشعر!!

6- تركيـــا الى أين؟؟؟

8- الفردوس المفقود

10- مفكر سياسي في مهب الريح

11- مدينة كوباني نموذجاً

12- أَربَعينيَّة الشتاء وخَمسينيّة الخريف

13-هل لايران دور في الثورات العربية؟

14- أوكسجينيات

15- فواصل - الزبداني.. حصار مستمر

أتفاق في المعضمية.. بعد حصار خانق

فادي الصالح | أوكسجين

توصلت لجنة مؤلفة من مدنيين وعسكريين في مدينة معضمية الشام لاتفاق مع قوات النظام التي تحاصر المدينة منذ عام وشهرين، وذلك يوم الأربعاء ٢٠١٣/١٢/٢٥. يذكر أن معضمية الشام تقع على بعد ثلاثة كيلومترات إلى الجنوب الغربي من العاصمة السورية دمشق. وقد بلغ عدد سكانها ١٥ ألف نسمة قبل اندلاع ثورة الكرامة. جميع محاولات الجيش الحر والمعارضة السورية لفك الحصار عن مدينة معضمية الشام باءت بالفشل، ما أدى لموت العشرات من الأطفال بسبب سوء التغذية. وقد صرّح الناطق باسم الجيش السوري الحر"لؤي المقداد": "لا نستطيع المزاودة على الأهالي، فكل الدول وكل المعارضة السورية وكلنا تركنا المعضمية لأكثر من عام وشهرين تحت الحصار، وأطفالها ونساؤها يموتون من الجوع". وفي سياق متصل أدان الائتلاف السوري المعارض ما أسماها "سياسة التجويع" التي ينتهجها نظام الأسد، وأضاف بأن إجبار أهالي المعضمية على رفع علم النظام السوري مقابل إدخال قوافل الإغاثة يمثل أشد وسائل أنظمة الاستبداد انحطاطاً. وصلت من مدينة معضمية الشام صور لم تعهدها سوريا أو منطقة الشرق الأوسط من قبل في مشهد أقرب للمجاعة. بعد أن أطبق نظام الأسد حصاراً خانقاً على المدينة، وطوّقها بعشرات الحواجز العسكرية من كل مداخلها، ومنعت دخول أي نوع من المواد الغذائية و الأدوية، بالتزامن مع قصف مدفعي يومي عليها، وهو ما دفع الأهالي لأكل أوراق الشجر ولحوم الحيوانات الداجنة كالخيول والقطط وغيرها، بعد فتاوى شرعية أجازت لهم ذلك للبقاء على قيد الحياة. وزادت المعاناة مع قدوم فصل الشتاء واجتياح العاصفة القطبية "أليكسا" للمنطقة، في ظل انعدام كافة وسائل التدفئة، مما شكل ضربة موجعة لسكان معضمية الشام. يذكر أن منظمات دولية عديدة أصدرت بيانات لا حصر لها، من بينها "هيومن رايتس ووتش" و "العفو الدولية"، حذرت فيها ما تعانيه "معضمية الشام" من سوء الأوضاع الإنسانية والدعوة لفتح ممرات إنسانية من أجل إدخال الغذاء والدواء، والتي قوبلت بالطعن من قبل حلفاء النظام السوري ليكتفي المجتمع الدولي بالشجب والتنديد والقلق حول أوضاع المدنيين في المناطق المحاصرة. وأضاف ناشطون أن الاتفاق المبرم بين أهالي المعضمية وممثلي نظام الأسد غير محدد الأمد، وينص على وقف إطلاق النار بين الجيش السوري الحر وجيش النظام، ورفع علم النظام السوري لمدة ٧٢ ساعة على أعلى نقطة في المدينة، مقابل السماح بإدخال الطعام والمواد التموينية. كما أشار أبو مالك "أحد أعضاء المجلس المحلي لمدينة معضمية الشام"؛ أن بضعة آلاف من المدنيين الذين مازالوا في المدينة منقسمين حول الاتفاق المبرم، وأوضح أن بعضهم يرى الأهمية في إدخال المساعدات الغذائية والمواد التموينية إلى سكان المدينة، في حين يرى آخرون بأن مواصلة القتال حتى النصر هو الخيار الأهم، وأشار إلى أنه "من المقرر أن تدخل المواد الغذائية إلى معضمية الشام يوم الخميس، وإذا تم الأمر على ما يرام سيتم تسليم الأسلحة الثقيلة، إلا أن الجيش لن يدخل مدينتنا". وأضاف بأن "الخطوة الأخيرة ستكون السماح للنازحين بالعودة إلى منازلهم .وفي سياق متصل أكد مصدر قريب من النظام حصول الاتفاق، من دون أن يشير إلى انسحاب قوات النظام، مضيفاً بأن قوات النظام ستدخل المدينة للتحقق من تسليم كافة السلاح الثقيل.

حدائق الأمس مقابر اليوم

نيرمين عبدالرؤوف | الزبداني

حدائق حلب الخضراء التي كانت تعج بمئات العائلات والزوار تحولت اليوم إلى مدافن لضحاياها، بعد أن عجز الأهالي عن الوصول إلى مقابر المدينة النظامية، بسبب تضييق الأمن عليهم وإطلاق النار على المشيعين، مع قلة المواصلات وقطع معظم الطرق إليها. تلك الحدائق تضم قبور العشرات من ضحايا القصف والتفجيرات ورصاصات القناصة وغيرها، إلى جانب جثامين ضحايا الجيش الذين لم يتمكن ذويهم أيضاً من دفنهم في "**مقبرة الشهداء**" بالقرب من حلب، فكانت تلك المساحات الخضراء البديل الوحيد لهم كونها تقبع في وسط الأحياء، ولا تحتاج إلى مخاطرة كبيرة كتلك التي تتطلبها مقابر العائلات البعيدة جغرافياً عن المدينة، والتي نفذت القبور فيها هي الأخرى ولم تعد تتسع للمزيد، ما دفعهم إلى دفن أكثر من جثة في القبر الواحد، بعد أن أصبح الموت مشهداً شبه يومي. قبور مؤقتة أعدت على عجل، من أجل الحفاظ على جثث الأموات من السرقة أو من تنكيل النظام الذي لا يرحم حياً ولا ميتاً، بينما ينتظر الأهالي تحسن الأوضاع لنقل رفات ذويهم إلى مقابرهم. معاناة أخرى يواجهها أهل المتوفى في الحصول على قبر، بعد أن أغلقت مكاتب دفن الموتى أبوابها بسبب قصف النظام لأماكنها، وسيطرة بعض الجماعات المسلحة عليها في المناطق المحررة. شواهد الشهداء باتت بديلاً عن الأراجيح والمقاعد، وعوضاً عن التنزه والتسلية أصبح المارة يتوقفون عند هذه المقابر الجماعية، يتلون الفاتحة على من رحلوا ودفنوا على عجالة فيها، في حين تزرع وتسقى الزهور من أجل أرواحهم وليس بهدف التمتع أو المنظر الجمالي. في مدينة الزبداني التي نزح معظم سكانها عنها لا تختلف الحكاية كثيراً، في ظل المعاناة الشديدة التي يواجهها أهل المتوفى في تحمّل التكاليف الباهظة للدفن ومجلس العزاء، بين سعر الكفن الذي ارتفع من ١٥٠٠ ليرة قبل عام ونصف حتى ٥٠٠٠ ليرة سورية اليوم، مع صعوبة الوصول إلى مقابر المدينة المتواجدة في مناطق الصراع الساخنة، وذلك بسبب القصف المتواصل واستهداف قوات النظام لأي حركة أو شخص فيها، مما يضعهم أمام خيارين؛ إما الدفن في مقابر المناطق التي نزحوا إليها، مع الحسرة والحزن الذي يرافق ذويهم في إمكانية الوصول إليهم لزيارتهم مستقبلاً؛ أو المخاطرة والذهاب إلى مدافن المدينة ودفن المتوفين والشهداء دون مشيعين حتى من أقاربهم حرصاً على سلامتهم، ويكون ذلك في أوقات متأخرة من الليل بعيداً عن أعين قناصة الحواجز المتواجدة قريباً من تلك القبور، والتي لم تسلم بدورها من قصف النظام لها، الأمر الذي أدى إلى فتح بعضها وسحب الكلاب لبعض الجثث فيها. قضية الموت تغدو أكثر تعقيداً في سوريا، بعد أن بات الوطن قبراً كبيراً لم يعد يتسع لشهداء ثورة شعبه، وأصبحت المقابر الجماعية فيه سمة معظم المدن.

عملاء من حيث لا نشعر!!

سمير أومري | أوكسجين

هل سبق أن فكرنا قبل هذه اللحظة أننا عملاء وخائنون...!!
نعم!! نحن... نحن المعارضون، نحن الثائرون، نحن عملاء وخائنون...
متى؟ وكيف ذلك؟

- يكون ذلك عندما نتخذ من سلوكنا الثوري ومواقفنا وتفكيرنا ما يؤخر النصر ويرسِّخ وجود النظام وسطوته.

يكون ذلك عندما نتنكَّر لأخوة لنا تشردوا، فلا نكون لهم معيناً ونحن قادرون، ولا نكون لهم مغيثاً ونحن نبرر تقاعسنا وقعودنا ابتغاء السلامة لأنفسنا وابتغاء الاستئثار بالنفع لنا وحدنا.

- يكون ذلك عندما نبادر إلى نشر خبر سُرِّب إلينا من أرض المعارك عن تحركات الجيش الحر أو خططه بهدف إحراز سبق فيسبوكي لصفحاتنا أو تنسيقيتنا ولنحصد في سوق اللايكات عدداً أكبر من المعجبين والمعجبات.

- يكون ذلك عندما لا نؤتمن على أسماء من نعمل معهم أو معلوماتهم أو طرق التواصل معهم فنفرط بها ونجعلها مكشوفة مما يجعل أصحابها عرضة للملاحقة والاعتقال..

- يكون ذلك عندما نفرط في حق أنفسنا فلا نحمي بيانات حساباتنا أو محادثاتنا ولا نحتاط لأنفسنا مما يجعلنا نحن أيضاً معرضين للملاحقة والاعتقال..

يكون ذلك عندما نحاصر كل عمل ثوري وننهال على أصحابه باللوم الاستهزاء والتخوين والتشكيك دون أن يكون عندنا مآخذ حقيقية، ودون أن نقدم حلاً بديلاً أو رؤية واضحة لما نريده من المعارضة والثوار المسلحين على الأرض

- يكون ذلك عندما نعلم بأخطاء المعارضة والثوار ولا ندل عليها ولا نحاول علاجها بأنفسنا ولا نلجأ لمن بيده أمر معالجتها أو تداركها لنرفعها إليه أو نعلمه بها.

- يكون ذلك عندما نحتكر سلعة أومادة تموينية أو طبية أو غيرها فنخزن منها ما لا نحتاجه اليوم خوفاً من احتياجه غداً.

- يكون ذلك عندما نستغل أوضاع الناس الصعبة وحاجتهم فنرفع الأسعار ولا نبالي بهم ولا نكترث لأمرهم.

- يكون ذلك عندما نسمح لليأس والإحباط أن ينال منا فيقعدنا عن العمل والإنجاز ثم نقوم فننقل مخاوفنا وشكوكنا ويأسنا وإحباطنا ومخاوفنا للناس من حولنا...

- يكون ذلك عندما يشق الأمل طريقه إلى جوارحنا، فتشرق به قلوبنا، ونتسلح بهمةٍ للعمل والاستمرار، ثم لا ننشر أملنا وتفاؤلنا وحماسنا لغيرنا ولا نمنحهم القدرة للعمل والطاقة للصبر والاستمرار.

- يكون ذلك عندما نسلك في حوارنا مع من عارضنا أسلوب الإقصاء والتشبيح والنزاع والشقاق مستخدمين في ذلك أقذع الألفاظ وأسوأها على نحو لا يختلف شيئاً عن تشبيح النظام ويكون عامل فرقة نمزق بها وحدة الصف ونبثُّ النفور والأذى في نفوس الناس.

- يكون ذلك عندما نتحزب لثوار مدينتنا أو بلدتنا دون غيرهم فنتكتل معهم ونشعر بالانتماء إليهم فقط، ونكون معهم على غيرهم ولو كانوا على باطل.. ونقتصر في دعمنا وخدمتنا عليهم دون الاكتراث بغيرهم... فنعمل بذلك على ترسيخ الحميَّة الممقوتة والعصبية المفرِّقة.

- يكون ذلك عندما نكون حتى اليوم لم نتب عن معاصينا أو ذنوبنا أو فواحشنا ولم نفكر حتى أن نتوب... ولم نلجأ إلى الله تعالى طالبين النصر والعون والفرج منه سبحانه.

- يكون ذلك عندما نقصر اتكالنا على الغرب والشرق ونشكك في جدوى مقولة ثورتنا الخالدة: يا الله ما لنا غيرك يا الله..

- كل ما سبق علامات فارقة تنقلنا من أماكننا في صفوف الثوار والمعارضين إلى صفوف العمالة والخائنين وإن كنا نقف على خط الجبهة الأول....

وقفة لا بد منها كي لا نكون عملاء وخونة دون أن نشعر أو ندري..

تركيا الى أين؟؟؟

جميل عمار | أوكسجين

تعيش تركيا منذ تولي حزب العدالة والتنمية بزعامة "أردوغان" حرباً باردة، تتمثل بصراع بين الحرس العلماني القديم في الدولة العتيقة، وبين عصر الحداثة الذي تعيشه تركيا بالنكهة الإسلامية، رغم التطور المذهل والتحول الاقتصادي والذي يتضح من خارطة الطريق الاقتصادية لحكومة أردوغان والتي يمكن رصدها من خلال الخطوط العريضة التالية:

- وصل أردوغان إلى السلطة في تركيا وترتيب بلاده لا يتعدى الـ ٢٧ من ناحية أكبر الاقتصادات العالمية، ليصبح ترتيب الاقتصاد التركي اليوم يتراوح مابين المرتبتين ١٧ و ١٦ عالمياً، والسادس أوروبياً، مع تسجيله أعلى نسبة نمو غير موجودة في أي اقتصاد أوروبي (٧ ٪).
- جرت انتخابات ٢٠٠٢ حين كان الدولار الواحد يساوي مليوناً ونصف مليون ليرة تركية، ليصبح الدولار اليوم يساوي ١,٦ ليرة تركية (بعد اختزال الأصفار وتثبيت سعر الليرة).
- تسلم « حزب العدالة والتنمية » قيادة البلاد ونسبة النمو تساوي (- ٩,٤ ٪)، لتسجّل حكوماته أرقاماً أسطورية جعلت من حزبهم يحقق اقتصادياً في غضون ٩ سنوات من الحكم أكثر مما تحقق في السنوات الـ ٧٩ الأولى من تأسيس الجمهورية التركية، إذ ارتفعت نسبة النمو من ٥,٩ ٪ عام ٢٠٠٣ إلى ٩,٩٩ ٪ في ٢٠٠٤، قبل أن ينخفض النمو بنحو صاعق إلى ١,١ ٪ خلال عام الأزمة المالية العالمية ٢٠٠٨. لكن الشفاء حصل بسرعة هائلة أيضاً، بحيث بلغ النمو ٨,٩ ٪ عام ٢٠١٠ ليستقر على ٧ ٪ حالياً، وهي نسبة غير موجودة في أي من الدول الـ٢٧ للاتحاد الأوروبي.
- انخفض التضخم من ٧٠,٨ ٪ في ٢٠٠٢ إلى ١٨,٤ ٪ عام ٢٠٠٣، و إلى ٩,٣ ٪ في ٢٠٠٤، و ٦,٤ ٪ عام ٢٠١٠، وصولاً إلى ٣,٩٩ ٪ في آذار ٢٠١١ وهو ما لم يحصل في تركيا منذ نصف قرن.
- عام ٢٠٠٩ مثلاً، كان لدى تركيا احتياطات من النقد الأجنبي أكثر بثلاثة أضعاف عما كانت عليه في عام ٢٠٠٢.
- كان حجم الاقتصاد التركي لا يتجاوز في مجموعه ٢٥٠ مليار دولار أميركي في ٢٠٠٢، بينما اليوم تجاوز الناتج المحلي الإجمالي السنوي لتركيا ٨٠٠ مليار دولار.
- يناهز دخل الفردي السنوي اليوم ١١ ألف دولار للفرد الواحد، في حين لم يكن يتعدى ٣٣٠٠ دولار عند وصول الحزب الحاكم إلى السلطة.

وعلى الرغم من تباطؤ الاقتصاد العالمي نتيجة الظروف السيئة إلا أن حكومة أردوغان تتطلع لتكون بالمرتبة العاشرة دولياً بحلول عام ٢٠٢٣. كل هذا التحول الاقتصادي لا يغفر لأردوغان خطواته بالإفراج عن الإسلام الاجتماعي في تركيا، على الرغم من تمسكه بمنهج تركيا العلمانية الذي رسخه أتاتورك، ودعم الحياة الديمقراطية في تركيا والعمل على الوحدة الوطنية من خلال المصالحة الكردية، فالمعارضة التركية لحكومة أردوغان ذات الارتباطات الإقليمية والدولية؛ تفضل تركيا ضعيفة اقتصادياً وبعيدة

عـن المجتمـع الإسـلامي عـلى أن تكـون قويـة اقتصاديـاً وبنكهـة إسـلامية، فالعـداء للإسـلام تأصـل ببعـض التيـارات المعارضـة بحكـم أن منهـا مـا هـو طائفـي المذهـب، تحركـه الدولـة العتيقـة متمثلـة بفلـول الحـرس القديـم مـن جماعـة الدونمـة ذات الجـذور اليهوديـة، والتـي ترتبـط حاليـاً بحكومـة إسرائيـل العـدو التقليـدي لحكومـة أردوغـان. تـأتي الثـورة السـورية اليـوم لتلقـي بظـلال قاتمـة عـلى الوضـع الـتركي، فالتيـارات المناوئـة لحكومـة أردوغـان وجـدت بموقفـه مـن معارضـة النظـام السـوري والوقـوف إلى جانـب الثـورة في سـوريا مجـالاً خصبـاً لتوجيـه الاتهامـات لـه، بأنـه يدعـم الجهـات الإسـلامية المتطرفـة، وبـأن تركيـا كان عليهـا أن تنـأى بنفسـها عـن الـصراع كي لا تنتقـل إليهـا تبعـات هـذا الـصراع، عـدا أن هنـاك تيـارات تربطهـا بالنظـام تتعـدى الإطـار السـياسي إلى المذهبـي؛ اعتـبرت أن موقـف تركيـا أشـبه بإعـلان حـرب مبكـرة أو ضربـة اسـتباقية للطائفـة العلويـة في تركيـا، عـن طريق مسـاندة الثـورة السـورية التـي تسـعى للإطاحـة بالنظـام ذو النفـس الطائفـي، والـذي بـلا شـك يملـك شـعبية عقائديـة بأوسـاط الطائفـة العلويـة في تركيـا، هـذا الأمـر ينسـحب عـلى موقـف تركيـا مـن مـصر ومعارضتهـا للانقـلاب عـلى شرعيـة الرئيـس المنتخـب مـرسي، الأمـر الـذي اعتـبره معارضـوه أنـه تدخـل بالسياسـية الداخليـة المصريـة، وتركيـا بغنـى عـن هـذا الموقـف الـذي لـه انعكاسـات سـلبية تجلـت بالتناقضـات في المواقـف تجـاه مـصر، و بـين تركيـا المعارضـة للانقـلاب والسـعودية والإمـارات اللتـان تؤيدانـه.

الحـرب البـاردة في الداخـل بـين الحكومـة والأحـزاب المعارضـة؛ تلعـب عـلى تصيـد الأخطـاء الآنيـة التـي يفرزهـا الطقـس السـياسي المتقلـب دوليـاً وإقليميـاً، ولكـن بـلا شـك فـإن سـقوط النظام في سـوريا سـيكون لـه أبلـغ الأثـر باسـتعادة جـزء كبـير مـن الاسـتقرار السـياسي في الداخـل الـتركي، بينـما لـو اسـتطاع النظـام السـوري البقـاء عـلى قيـد الحيـاة فـترة أطـول فهـذا مـؤشر سـلبي لتركيـا، يقـوي دور الأجنحـة المعارضـة للحكومـة والتـي تسـتمد قوتهـا مـن تواصلهـا مـع النظـام السـوري، لتدفـع الحكومـة التركيـة إلى مواجهـات لا تحمـد عقباهـا. المنطقـة مرشـحة تمامـاً إلى عـدة زلازل لا تسـتثني أحـداً في حالـة بقـاء النظـام السـوري فـترة أطـول، وأسـوء السـيناريوهات للـدول الإقليمية أن يسـترد النظـام أنفاسـه، ليتحـول إلى أخطبـوط يمـد أذرعتـه بـالأذى لـكل مـن يعتبرهـم شركاء وداعمـين لمعارضتـه. عـلى تركيـا أن تعـي أن اسـتقرارها يعتمـد عـلى سـقوط النظـام السـوري، وإذا كانـت واعيـة لهـذه المسـألة فعليهـا أن تخطـو خطـوات إيجابيـة باتجـاه مـشروع إسـقاطه، وهـي تملـك المسـوغ الوطنـي لهـذا الموقـف مـن واقـع الأمـن القومـي الـتركي، وعـدم السـماح للمـشروع الصفـوي الإيـراني أن يطبـق فـكيّ الكماشـة عـلى الجغرافيـة التركيـة.

الفردوس المفقود

هيلانة | أوكسجين

الحق الدّولي النابض بحقوق الإنسان، ليس مبدأ حقيقياً، وليس حقيقة. هو لأغراض سياسية تقرضها قوة الدّولة المهيمنة، وتمليها ضرورات السيادة. وقد أسقطت فجائع الشعب السوري أكذوبة الحق الدولي بحماية مطامع الدول المهيمنة وحفظ مصالحها؛ فصار لازما على السياسيين السوريين المؤيدين للثورة والممثلين لها، البحث عن آفاق جديدة لنوال النصر والتحرّر من الطاغية وعصاباته. وإعمال الفكر بمنظور آخر. فتلك الأوهام المنتشرة في العالم الدولي متمثلة بنشر الديمقراطية وإقرار حقوق الإنسان وسيادة الحريات، وصداقة الشعوب المقهورة أصبحت جزءا من ماض انتهى عسل ادعائه بمجرد مجيء الثورات العربيّة؛ فالتناقض الصارخ بين العمل والقول الذي كشفته الثورات في حقيقة مواقف المجتمع الدولي الحقوقي ومن يواليه أسقط قناع المراوغة والضليل والنفاق، وصار صعبا أن تنسى ذاكرة الناس التاريخ الجديد من الظلم ؛ لأنه انحفر بالدماء والأوجاع والخذلان على صليب الثورة..ولا عودة للضلال.

عبر التاريخ والخليقة، السيادة هي المحرك، وهي القوّة . وفي المجتمعات لا قوة للسّلطة مالم ترافقها السيادة. وسلطة نظام الأسد فقدت بإرهابها منظومة سيادتها وشرعيتها، وصارت تتخبّط متوحّشة بين عصابات كثيرة، وقوى عسكرية وأمن وشبيحة ومرتزقة ، تبطش بالقوة والجريمة والمجزة. وبالتّوازي تكشفت الحقيقة عارية بأنْ لا مصلحة للدول الكبرى في انتصار الثورة السورية، ولذلك لم يتدخّل الحقّ الدولي لحسم الحرب القائمة في سوريا وإزاحة نظام الأسد الطاغي؛ فذلك يناقض سيادة الدول التي تتحاصص في المنطقة، بل تدخلت لتدعم بقاء الانظمة من أجل الحفاظ على مصالحها فيها ، وأسهمت في إشعال الثورات المضادة لثورات الربيع العربي.

عمل للفنان: محمد البحيري

facebook/m.elbehiry.art

إنّ المسؤولية في إسقاط الظلّم والاستبداد ونظام بشار "**العصاباتي الطائفي**"، مسؤولية الشعب السوري وثورته، وليست مسؤولية أعداء الشعب السوري. . وإنّ استراتجيّة التّقتيل والترهيب والتوحّش، التي ينفّذها النظام وعصاباته ومجرموه معتمدين على القوة العسكرية التي تأتيهم من أصدقائهم لقمع الشعب وقتل مدنييه وثائريه، تؤكّد أوّل ما تؤكّد على جنون السلطة الداخلية المدعومة من الخارج، والتي لا ضوابط لها ولا حدود، عندما تواجه الاحتمالات الكبيرة للخسارة العسكريّة وفقدان السلطة والانهيار المطلق للسيادة.

لكنْ، لا تكفي القوّة العسكريّة لحسم المعركة. المهم إرادة القوة ومبتغاها الفكري والسياسي والأخلاقي. كذلك لا تكفي الغايات الأخلاقية والنيات الطيبة و مغازي الخير. ومطالب الحق التي تحملها الثورة للنصر، إن لم تقترن بالقوة والقوة الباطشة التي لا ترحم عدوها القاتل. إنّ القوّة المنتصرة بحاجة لفكر ..وللأسف فإنّ تصادم الآراء والأفكار والمواقف في موضوع القتال الجهادي اعتماداً على العقيدة الدينية والحرب المقدسة في ساحة الثورة السوريّة، التي تقاتل نظام الأسد الظالم الطاغي الذي يذبح المسلمين. أمر يدل على فوضى الرؤية السياسية وتنازع المبادىء العقائديّة والرّؤى الفكريّة. وهو مايضعف جدا قوة العمل العسكري وجدواه؛ فيصيح التقاتل الداخلي دفاعا عن الوجود بديلا لمقاتلة العدو الظالم.. ولسوء حظّ الثورة المجتمعي؛ فقد انتشرت في بنى الشعب السوري بؤر خيانة. وهناك من يخلط الأمور، وهو مستعد للتّحالف مع عدوّه من أجل الإطاحة بخصم سياسي. ولم يعد مقبولا منطقيا ترويج فكرة محاربة أمراء الحرب كبديل عن محاربة عصابات النظام. أكيد هناك أمراء حرب ولصوص. وهذا جزء من اي حرب في أي زمان ومكان. لكن مما لاشك فيه أن فرق القتل والاغتيال التابعة للنظام وإيران وحزب الله لها دروها الكبير جدا في إضعاف أداء المقاتلين، ليس من خلال الحرب العسكريّة فقط، بل، أيضا، من خلال ملاحقة القادة العسكريين وخلق فتنة وتوتر مستمر بين المقاتلين. لكنّ الدور الكبر للإعلام المضاد وللإعلام المحسوب على المعارضة؛ حيث يجري تضخيم هائل لموضوع التّجاوزات والانحرافات ويلقى الإصغاء لدى الصامتين والمتخاذلين والمتعاطفين مع نظام الاستبداد.

لـو كان هنـاك عقليّـة سياسـيّة ناضجـة موحّـدة شـاملة عامـة تؤمـن بالسـيادة الثوريـة والأولويـات التّحرريـة، في إسـقاط الحكـم الفـاشي؛ لما حصـل هـذا الأداء الواهـن. ولكانـت القيـادة أحسـنت اسـتخدام كل الأدوات المتاحـة لتحقيـق هدفها واسـتمالة الحائريـن وصغـار المكاسـب والمقاتلـين، بما فيهـم الكتائـب العقائديـة التـي تدعمها عـدة دول، وبعـض الحواضـن الشـعبية المفجوعـة والمنغلقـة. وأمكنـت تنظيـم عمـل هـؤلاء وتفعيلـه، بـدل تركهـم يعيثـون فسـادا سياسـيا وولاءات تناقـض الهـدف الثـوري. يجـب اسـتخدام كل مـا هـو متـاح، مـن أجـل إنجـاح الثـورة وأهدافها في الحريـة والعدالـة والكرامـة. فالأفـكار المثاليـة لا توجـد كاملـة في الواقـع.؛ بـل يحتـاج تطبيقها إلى فهـم الواقـع وإدراجها فيـه بما يفيـد المجتمعـي والفـردي والمسـعى الثـوري، وفي تـآزر بـين المنفعـة وتجنّـب الـضرر.

الصـورة الملائكيـة للثـورات وهـم رومانـسي. والثـورات لا ترافقهـا عدالـة؛ لأنهـا جـاءت عـلى مجتمـع الظالمـين والمظلومـين. وهـؤلاء لا يعرفـون العدالـة. الثـورة تمهـد لبنـاء العدالـة بتحريـر المجتمـع مـن الظالمـين الطغـاة ومـن المظلومـين المقموعـين. نريـد القـوة لكـن، لا نريـد الوحشـية الظلاميـة ، حتـى لا نحـارب عدونـا بأسـلحته نفسـها؛ فنخـسر تفوقنـا عليـه، تمايزنـا وتميزنـا.

حـين تندلـع الثـورات الكـبرى، تقـف، في وجـه إعصارهـا، قوتـان في صـورة الثـورة المضـادّة. قـوة مـن مسـتبدي الشـعب ومنتفعيـه ومجرميـه، يحاولـون السـيطرة أو الخـروج بصفقـات رابحـة مـن الثـورة أو بمكاسـب جديـدة ومواقـع هبـش، وقـوة مـن جبنائـه ومنافقيـه، الذيـن يحاولـون الاحتـماء كـما لنعامـة بدفـن الـرأس في الرمـال، في انتظـار الخـروج والنـصر. والـكل تسيّره مكامن السـلطة، متضافـرة مـع دول كـبرى؛ فتسـير الثـورات المضـادة بدفـع مـن العـالم المهيمـن معتمـدة عـلى تحريـض الداخـل مسـتغلة المشـاكل الكثـيرة الظاهـرة بفعـل فـوضى الثـورة والعنـف والنكبـات. وتكـون الجهـات القائمـة بالثـورة المضـادة مدعومـة وفـق الرهانـات عـلى قدرتهـا في خدمـة المكاسـب الاسـتراتيجية للأنظمـة الاسـتعمارية.

أنظمتنـا السياسـة الطاغيـة كلهـا، لـن ينفـع معهـا الترميـم والإصـلاح والتجمـي؛ لأنهـا أجرمـت وشـمخت بالظلـم والقمـع وكرّسـت الفسـاد والاسـتبداد ومنهجـت القمـع في كل البنـى المجتمعيـة. أنظمـة موالية لأعـداء الأمـة، لا يعنيها الوطـن؛ فمـن أجـل سيادتها ومصالحهـا ومكاسـبها مسـتعدة أن تشـعل الأوطـان كلهـا.. ثـم تقـف تنسـج القصائـد والأناشـيد والمـراثي الكاذبـة عـلى تـلال الخـراب والحرائـق... لكنهـم طغاتنـا يضللـون أنفسـهم ويوهمـون عقولهـم المريضـة بالنصر...قـد فقـدوا فردوسـهم الذهبـي.. ولا يعـود التاريـخ للـوراء لزمـن بطشـهم. أدخلـت الثـورات العربيـة شـعوبها في أفـق تاريخـي جديـد، ومثّلـت مرحلـة جديـدة مـن التاريـخ والوعـي ومـن دورات الحضـارة في مسـألة العدالـة والحريـة والسـيادة للحـق.

الطغـاة، فقـدوا فردوسهم....والشـعب يخـطّ الطريـق لفردوسـه. سـيظل صامـدا ليصنـع قـدره وسـلطته وسـيادته. لـن ينجحـوا في أن يسرقـوا السـلطة ممـن يناضـل ويقاتـل ويدفـع الثمـن غاليـاً مـن دمـه ودم أبنائـه وأهلـه، ليصبـح، بالحـق، مصـدر السـلطة وغايـة السـلطة.. لا مجـال لنصرهـم. سـينهزمون. والشـعب مصيره بعـد نصبـوا لـه المقاصـل إلى سـاحات النـصر ليحتفـل بشرعيـة سـيادته وسـلطته.

الشـعب عـرف هدفـه وسـيجد طريقـه. البنـادق وحدهـا لا تصنـع ثـورة راسـخة. حجـم الإرادات يقـود الثـورات إلى بنـاء أمـم جديـدة.

من ذاكرة الثورة.. حماه 2011

مفكر سياسي في مهب الريح

جواد أسود | أوكسجين

خرج من قريته في أول رحلة إلى المدينة، يحمل على كتفه حقيبة ثيابه من الصفيح الملون، وقد أرغم والده المسكين على بيع أغنامه والبقرة الوحيدة التي كانت تسهم بدخل الأسرة المؤلفة من سبعة أفواه جائعة، ليتوجه إلى سفارة إحدى الدول الشرقية مع خطاب توصية من قريب لأسرته. يضع تأشيرة السفر على جوازه، ويسرع إلى المطار لتحط به الطائرة في عالم جديد نساؤه أكثر من شبابه، حمل لهن الكثير من الهدايا، أغلبها من الألبسة الداخلية النسائية التي كان يفتقر لها عالمه المنغلق. يسجل في كلية الطب التي هي حلم أسرته، وأمل قريته النائية التي تفتقر حتى إلى ممرض مختص وتعيش على علاج حلاق القرية. تشغله بنات المدينة وسحر ملاهيها الرخيصة عن الطب وأهله، ويبقى في السنة الأولى سنتين أو ثلاثة إلى أن يقتنع أخيراً أن الطب لا خبز له فيه ولا لبن، فيتحول إلى دراسة العلوم السياسية، ويكمل دراسته هذه على موائد الشراب الرخيصة وبين متنطعي السياسة الجوفاء، وأغلبهم ممن أطال سنوات الدراسة من أربع سنوات إلى ثمانية. تجف موارد الدعم من القرية، إذ لم يعد هنالك لدى الأب المسكين شيء يبيعه، فيتزوج صديقنا من أقرب فاشلة حوله كي يسكن شقتها، وعندما تنتهي الفترة الممنوحة له للبقاء كطالب؛ يعود إلى القرية حاملاً إجازة في العلوم السياسية لا تصلح حتى ليكون مدرساً ابتدائياً!. ينتسب صديقنا إلى حزب ماركسي يوفر له وظيفة يقتات منها، وتحوله معاناته إلى منظر سياسي وأديب أجوف، ويأخذ من بقايا الكتب التي حملها معه من بلد الدراسة مقتطفات تبهر صغار العقول أمثاله، فيصبح صاحبنا كاتباً ومفكراً، ولكي يلمع بريقه لابد له من أن يحرز تبدلاً نوعياً في سلوكه الاجتماعي، فإما أن يشاغب حتى يسجن ويصبح مناضلاً؛ أو يتعرض للدين وتقاليد المجتمع فيغدو رجلاً حداثياً يشار إليه بالبنان. ويبدأ صديقنا الكتابة بمفردات ضخمة دسمة ولكنها عشوائية ليجمعها إلى السطر، ولكنك مرغم على أن تنبهر بها خير من أن تقول إنني لم أفهم منها شيئاً وتُنعت بالجهل!. صديقنا من أيام دراسته في القرية كان محترفاً ركوب الحمار، ومنه أتقن ركوب الموجة، واليوم أراه مفكراً ومعارضاً جهبذاً يقود تجمعاً وطنياً والكل ينصت له!. وقفت أمامه اليوم لأقول: رحم الله والداك لو لم يبع البقرة لكنت الآن تحلب لنا منها حليباً أفضل بكثير من محاولاتنا الفاشلة في أن نستحلب من كلامك شيئاً مفيداً بلا جدوى!.

برنامج حماية للفلاش ديسك "USB Disk Security"

"الفلاش ديسك USB" بالنسبة للكمبيوتر كحاسة الشّم بالنسبة للأنسان. فمن خلالها يمكن نقل معظم الفيروسات من جهاز إلى آخر، كما تتم العدوى عن طريق الشّم. لذا يجب علينا توخي الحذر أثناء تبادل المعلومات عبر الفلاش ميموري والتحقق من **"الفلاش ديسك USB"** في كل مرة يتم فيها تبادل المعلومات.

برنامج "USB Disk Security" برنامج قوي و فعال يتيح لك حماية جهازك من خطر الفيروسات و الملفات الضارة التي تهاجم من الفلاش ميموري USB، يوجد العديد من الفيروسات التي تحتل الفلاش ميموري أو **"الفلاش ديسك USB"** و تقوم بالمهاجمة وراء الخلفية مما تسبب أضرار كبيرة لجهازك، الآن يمكنك بواسطة برنامج "USB Disk Security" حماية جهازك من جميع انواع الفيروسات و تعطيلها فالبرنامج يقوم بتصدي لأي هجوم يتم عن طريق منافذ **"USB"** أثناء تركيب الفلاش ديسك كما يمنع الإقلاع الذاتي **"للفلاش ديسك USB"** و هذا يمنع دخول الفيروسات الخطيرة لجهازك، برنامج "USB Disk Security" قوي و سهل في الاستخدام و لا يستهلك موارد الجهاز في سبيل الحماية من خطر الفيروسات التي تتمركز على الفلاش ديسك.

http://www.zbshareware.com/lang/arabic/download.html

USB Disk Security

الأوضاع الخدمية في المدن الكردية السورية
مدينة كوباني نموذجاً

جوان سوز | أوكسجين

كوباني ـ مدينة كُردية سورية, قام النظام السوري بتغيير اسمها إلى "عين العرب" في حملة التعريب على المدن الكردية إثر موجة الحزام العربي, تقع في شمال سوريا, وتحديداً على بعد ٣٠ كيلو متراً بجهة الشرق من نهر الفرات, وكذلك ١٥٠ كيلو متراً عن مدينة حلب وتتبع إدارياً لها.

كوباني.. تاريخاً وجغرافيا:

- تاريخياً تنتشر في كوباني المعابد الأثرية التي تعود لحضارات مختلفة, اهتم بها الفرنسيون وخططوا شوارع المدينة في عهد انتدابها وما تزال الكثير من المباني الفرنسية قائمة إلى يومنا هذا, مثل بعض الدوائر الحكومية السورية (السرايا) إلا أن الكثير من التحف والآثار التاريخية القيمة نقلت إلى خارج المنطقة أو خارج سوريا في ظل تهميش نظام البعث.

- تتألف كوباني من ٣٨٤ قرية صغيرة وعدد من النواحي هي (صرين والشيوخ) وعدد سكانها ٤٦٠ ألف نسمة بحسب الإحصائيات الرسمية التي قامت بها الدولة في العام ٢٠٠٦, أما بعد الثورة السورية وفي ظل الوضع الأمني المتدني في سائر المدن السورية, كانت كوباني الحضن الدافئ والملاذ الأمن لكل المهجرين والنازحين, القادمين من المدن الكبرى مثل حلب وحماة ودمشق واللاذقية ودير الزور, وغيرها من المدن السورية دون التمييز بين كردي وعربي أو سني وشيعي, فهي أمٌ لكل أبنائها .

الأوضاع الخدمية:

كوباني الآن هي ككل المدن السورية, خدمياً تعاني من أزمة حادة في الخدمات والمواد الأولية اللازمة للحياة اليومية, منها الخبز الذي لم يعد يكفي لأكثر من نصف سكان المدنية عدا الريف, وكذلك تشهد ارتفاع في أسعار السلع الغذائية المتداولة دون وجود لجان رقابية لمنع الإحتكار, منها حليب الأطفال والأدوية , وكذلك الوقود بكل أنواعه , وخاصة في هذا الأيام العصيبة بعد موجة الصقيع التي اجتاحت الشمال السوري في هذا الشتاء , مع ارتفاع أجرة وسائل النقل بين قرية أخرى , بعد الحصار المرفوض عليها من "**تنظيم دولة الإسلام في العراق والشام**".

أما الماء والكهرباء, فالكهرباء تأتي بمعدل ساعتين باستمرار في كل ٢٤ ساعة, إضافة للمشكلة الأكبر التي تعانيها الآن, وهي انقطاع الماء من المجرى الرئيسي من نهر الفرات بسبب الاشتباكات التي بدأت بين "**حزب الإتحاد الديمقراطي**" المسيطر على المدينة و "**تنظيم دولة الإسلام في العراق والشام**" و "**جبهة النصرة**" في القرى المتاخمة لها في مدينتي جرابلس غرباً وتل أبيض شرقاً, والتي تشتبك فيما بينها بين حينٍ وآخر. الأمر الذي أدى إلى إغلاق ما يقارب نصف شوارع المدينة, بعد حفر آبار المياه قرب كل بيت كوسيلة بديلة لهذه المشكلة, وهي مكلفة جداً, يدفع ضرائبها السكان المستفيدين منها حيث تسببت بعائق اقتصادي لدى الكثير من الأهالي الذين لا حول لهم ولا قوة وكذلك النازحين, فبيوتهم مأجورة وهم غير قادرين على حفر الآبار, الأمر الذي ساهم في تفاقم هذه المشكلة.

الوضع الأمني والعسكري:

أما أمنياً وعسكرياً , فالمدينة هادئة منذ سيطرة "**حزب الإتحاد الديمقراطي**" عليها ككل المدن الكردية في سوريا, وهي مؤمنة أكثر من ٨٠ بالمئة, شهدت فقط تفجير واحد راح ضحيته أكثر من عشرة أشخاص, غالبيتهم من نازحين حماة وكذلك في بعض الأحيان شهدت حالات خطف وقتل عمّد في ظل غياب الرقابة, الأمر الذي فتح الباب أمام الثارات القديمة كون المدينة ذات طابع عشائري بامتياز, وهي ظاهرة خطيرة ومجهولة تهدد حياة الكثيرين.

أَربَعينيَّة الشتاء وخَمسينيّة الخريف

عناة آرام | أوكسجين

لم يبق من الأيام إلا القليل على دخول أَربعينية الشتاء التي تبدأ في ٢٣ من شهر كانون الأول. وحيث أننا ما زلنا في الثلث الأخير من كانون الأجرد(١)؛ فإن خمسينية الخريف تبدأ بـ ٢٣ من شهر أيلول وتنتهي بـ ٢٢ كانون الأول من كل سنة. وحسب التقويم الزمني مازلنا حتى اليوم ضمن فصل الخريف حتى ٢٣ من ك١. ببرودة الطقس المفاجئة ودخول المنخفض الجوي القطبي؛ يرمينا في الصقيع ويزيد من معاناتنا، في ظل أزمة الوقود التي تراوح مكانها وسط برد الزبداني القارس. ومنذ القديم قسّم الأولون السنة إلى أربع خمسينيات(٢)، وأربع أربعينيات، أي أن الأربعينية الواحدة تساوي ٤٠ يوماً، والسنة أربعة فصول في كل فصل ثلاثة أشهر فتكون أربعينية واحدة مع خمسينية واحدة تساوي٩٠ يوماً، بما لا يتنافى مع التعداد الزمني العادي. وتتراوح أيام الأشهر ما بين ٢٨ ـ ٣١ يوم (٣). وتقسم الخمسينية إلى ٤ سعودات(٤)، كل قسم يسمى سعد، فالأول هو سعد "بَلَعْ"، وفيه تشرب الأرض كل أمطار السماء بعد أن تكون الأرض جافة وعطشى، ومنه يقول الناس: (سعد بَلَعْ ما خلّا ولا كلب إلّا نَبَحْ)(٥). ويليه السعد الثاني مباشرة وهو سعد "الدابِح"، وسبب التسمية حسب ما يروى عن القدماء أن رجلاً سافر على ناقة له في مثل هذا الوقت البارد من السنة، وفاجأته العاصفة الثلجية الشديدة، فقال البعض من أهله: (إن ذبح سعد نجا، وإن لم يذبح مات من البرد)، وفعلاً استطاع سعد أن يذبح ناقته ويختبئ في جوفها الدافئ وينجو من العاصفة ومن ثم يعود إلى عائلته. أما السعد الثالث فهو سعد "السعود"، ومنه المثل القائل: (سعد السعود بيدفى كل مولود وبتجري المَيّ بالعود)(٦)، ويكون فصل الربيع قد بدأ، وتظهر تباشيره على الحالة الجوية وعلى الإنسان. أما السعد الرابع والأخير فهو سعد "الخبايا"، وتعرفه العامة بالمثل الذي يقول: (سعد الخبايا بتطلع فيه الحَيايا و بتتفتل فيه الصبايا)(٧)، لأن الطقس في هذا الوقت يميل إلى الدفء. أما أَربعينية الشتاء(٨) فتبدأ في ٢٣ كانون الأول وتنتهي بـ ١ شباط، وبهذا يساوي مجموع أيام الخمسينية مع الأربعينية ٣٦٠ يوماً، وتبقى عدة أيام أخرى لتنتهي السنة حسب أيام الأشهر إن جاءت كاملة أو بزيادة يوم أو نقصان يوم، عندما تكون السنة عادية أو كبيسة. الناس وخاصة الكبار منهم ما زالوا حتى اليوم يسيرون على هذه التقسيمات القديمة، وتذكر الخمسينية أو الأربعينية في بداياتها كتقويم على الروزنامة(٩) في أسفل صفحاتها.

هوامش:

١ـ لأنه يعرّي الأشجار من الورق.

٢ـ كل خمسينية تساوي ٥٠ يوماً.

٣ـ شهر شباط ٢٨ يوماً ويكون ٢٩ يوماً في السنة الكبيسة وتأتي بقية الأشهر ٣٠ أو ٣١ يوماً بالتناوب.

٤ـ السعد الواحد يساوي ١٢,٥ يوم.

٥ـ يعوي الكلب من شدة البرد.

٦ـ لأن الماء ينضح من الأشجار والدوالي بعد تقليم أغصانها.

٧ـ تخرج الزواحف والأفاعي من سباتها، وتتمشى الصبايا تحت الشمس.

٨ـ وتدعى مُرْبعانيّة باللهجة الزبدانية.

٩ـ من التركية وتعني حساب الزمن.

هل لايران دور في الثورات العربية؟

طريف يوسف آغا | هيوستن، تكساس

لست هنا في هذا المقال بوارد وضع **(نظرية مؤامرة)** جديدة بقدر ماأني أحاول عرض النتائج التي أسفرت عنها ثورات الربيع العربي على الارض ومن استفاد منها ليس إلا. فإذا نظرنا إلى نتائج تلك الثورات، وخاصة المصرية واليمنية والسورية، من حيث الجهة الاقليمية التي استفادت منها أكثر من غيرها **(بالاضافة لاسرائيل طبعاً)**، فلن نجد سوى إيران. وإذا تم ربط ذلك بما حدث خلال العقود الأخيرة، وكيف تحول كل من لبنان والعراق إلى محميتين إيرانيتين، فلا يسعنا إلى أن نسأل أنفسنا: هل هذا صدفة أم أن هناك مخططاً يتم تنفيذه على الأرض بالتدريج وبصمت؟

- طبعاً من البديهي تفسير الأمور بنتائجها وليس بظاهرها أو تفاصيلها، ولهذا سأمر على تلك الثورات والأحداث لنرى كيف صبت في النهاية في مصلحة إيران أكثر من غيرها.

المصرية: كان نظام مبارك، بالرغم من فساده على كافة المستويات، كان يشكل حلفاً إقليمياً قوياً مع المملكة السعودية ودول الجزيرة العربية والعراق في عهد صدام حسين في مواجهة المدّ الشيعي الذي تجاهر به حكومة طهران منذ وصول الملالي إلى السلطة عام ١٩٧٩. تم حينها قطع العلاقات بين البلدين على خلفية استضافة السادات لشاه إيران المخلوع، وبالتالي فسقوط مبارك قبل عامين كان يعني بالنسبة لايران سقوط أحد ألد أعدائها الواقفين مع السعودية في وجه امتداد النفوذ الشيعي. ولهذا رأينا كيف رحبت بانتصار الثورة المصرية وتم تبادل الزيارات الودية سريعاً بين نجاد ومرسي.

- انقلاب السيسي، وأنا كنت ومازال ضده كونه إنقلاباً عسكرياً وارتكب مجزرة لاتغتفر في رابعة والنهضة، إلا أنه أعاد مصر (كما يبدو على الأقل) إلى الحلف السعودي الاقليمي ضد إيران وحلفائها.

اليمنية: كذلك كان نظام صالح، وبالرغم من فساده، لاعباً قوياً ضمن هذا الحلف السني الذي تقوده السعودية ومصر في وجه المد الشيعي الايراني. وكلنا رأينا كيف شن هذا النظام حرباً لاهوادة فيها قبل نشوب الثورة بقليل على ميليشيات الحوثيين الشيعية المسلحة المدعومة من إيران والتي تعمل على نشر الفوضى وتشييع البلاد أو الانفصال بالشمال في مرحلة لاحقة. ورأينا كيف تدخلت السعودية حينها عسكرياً لمساعدة حكومة اليمن في حربها لإخماد ذلك التمرد لأنها تعرف أن إيران تستهدفهما معاً وأنها ستكون التالية، خاصة وأن هناك الكثير من السعوديين الشيعة الذين يسكنون في المناطق الشرقية من المملكة ويتعاطفون مع إيران. إذاً فرحيل صالح، بالرغم من أنه أفرح الشعب اليمني، إلا أنه أفرح أيضاً حكام طهران لأنهم تخلصوا من عدو لدود آخر لهم، ونرى الحوثيين اليوم وقد عادوا لشن هجمات مسلحة ضد الجيش والقبائل في الشمال في محاولة لتوسيع نفوذهم. وتجدر الاشارة هنا أيضاً إلى دفع إيران لشيعة البحرين في بداية الثورات العربية لمحاولة قلب نظام الحكم السني، فسارعت السعودية وتدخلت عسكرياً هناك أيضاً لافشالها.

السورية: قد يسأل البعض كيف استفادت إيران من الثورة في سورية وهي التي نشبت ضد النظام العربي الوحيد الحليف لها في المنطقة؟ كلنا نعرف أن الأسد الأب كان متحالفاً مع إيران، ولكنه أيضاً كان حذراً في هذا التحالف بحيث لم يفتح لها الباب على مصراعيه، لأنه كان يعرف أن هذا التحالف إنما أشبه بزواج المتعة أو المصلحة المؤقت كون الشيعة هم الأكثر عداءاً وكراهيةً للعلويين من أي شعب آخر، وأنهم لو وقعوا بيد الملالي فلن يرحموهم. ثم أتى (الموت اللغز) لباسل الأسد في حادث سيارة عام ١٩٩٤ ليزيحه من لائحة **(المرشح للرئاسة)** ويضع بدلاً منه بشار الذي لم يكن يعرف حتى ماهي **(السياسة)** ليعرف ماهو **(بعد النظر)**. وهذا بدوره صب في مصلحة إيران وحقق لها أحلامها بفتح أبواب سورية على مصراعيها ودون أي قيد أو شرط، وهو بالتالي مايدعو للسؤال فيما إذا كان لها يد في حادثة السيارة إياها. نعم كانت إيران قبل الثورة السورية تتمتع بنفوذ إقتصادي واجتماعي

وتشييعي، وبالتالي سياسي، ولكنها الآن وبعد أسلمة الثورة، صار لها نفوذ عسكري على الأرض متمثل بحرسها الثوري ومقاتلي حزب الله اللبناني والميليشيات العراقية واليمنية وغيرها. وهذا مادفع أحد ملاليها ليعلن مؤخراً أن سورية هي المحافظة الايرانية الخامسة والثلاثين. هذا التصريح وغيره وضع **(رئيس المقاومة والممانعة)** مع **(جيشه الوطني العقائدي)** مع **(طائفته الكريمة)** كلهم في خدمة الولي الفقيه في طهران. أما الاتفاق الايراني النووي الأخير مع الغرب فانما يشير إلى اعتراف هذا الغرب باحتلال إيران لسورية، تماماً كما سبق واعترف باحتلالها للبنان بواسطة حزب الله من خلال اتفاق الطائف واعترافه باحتلالها للعراق بعد الانسحاب الأمريكي. ولابد من الاشارة هنا إلى أن إجبار أمريكا للأسد الابن على سحب جيشه من لبنان عام ٢٠٠٥ أتى أيضاً لمصلحة إيران، فبعد أن كان القرار السياسي هناك **"سورياً - إيرانياً"** مشتركاً، أصبح بعد ذلك الانسحاب قراراً إيرانياً صرفاً.

ليس هناك حتى الآن مايثبت أي دور إيراني في إطلاق ثورات الربيع العربي، إلا أنها كانت أكبر المستفيدين من نتائجها، كما ويبدو أن الغربيين ومعهم الإسرائيليين والروس راضين على توسع النفوذ الايراني على حساب العرب. السؤال هنا هل سينجح الحلف السعودي- المصري ومن معه في إيقاف المد الشيعي الذي يسير باتجاههم أيضاً؟ أعتقد أن انتصار هذا الحلف سيكون صعباً من دون أن يضم إليه الدولة السنية الاقليمية الأقوى في المنطقة: تركيا، وإذا لم تحل دول هذا الحلف خلافاتها السياسية مع تركيا، فسنرى علم الدولة الصفوية يرفرف قريباً فوق قصور الحكم فيها.

زبداني اف ام

*) الائتلاف الوطنجي يهدد بمقاطعة مؤتمر جنيف في حال استمر القصف على المدنيين... عظّم الله أجركم... وشكر الله سعيكم... والعمر إلكن بللي ضل من الشعب السوري...!

*) الوزير الحلقي يقول بأن الهجمة الإعلامية الشرسة على سوريا هدفها تخريب النسيج المجتمعي السوري... ليش ضل مجتمع ليكون في نسيج... لك يخرب بيتك شو سلبة...!

*) الإدارة العامة للجيش والقوات المسلحة تعلن عن قبول دفعة جديدة من الراغبين بالتطوع في الجيش لتأهيلهم باختصاص "حرب الكترونية"... حلوة هي حرب الكترونية... يعني ممكن الواحد يعمل بعدين دكتوراه حرب كونية وبيقدم الامتحان على كوكب المريخ...!

*) الحكومة التركية تستخدم الغاز المسيل للدموع لتفريق المتظاهرين الذين خرجوا مطالبين برحيل أردوغان... لك يضرب حظو الشعب السوري ما تهنى لا بغاز ولا بمسيل للدموع... دغري بلّشوا فيه طج ودج...!

*) يمكن لمن يرغب بتسليم نفسه الاتصال على الرقم (...) أو إرسال رسالة نصية sms بكلمة "اشحطوني"... أو "اعفطوني"... وبيكون الأمن عندكم بظرف تلات ثواني...

*) الجهات المختصة تعلن عن جائزة لمن يقوم بتسليم أحد الإرهابيين أو يبلغ عن مكانهم وبأن أسماء "الفسافيس" تبقى سرية مع تأمين الحماية اللازمة لهم... يعني فسفس واربح مع النظام السوري...!

*) موسكو ترسل ٧٥ شاحنة من أجل تدمير كيماوي سيادتو... الشعب السوري أولى بكم كرفان يا أكابر...!

*) في الجنوب الدمشقي المحاصر طفل سوري يأكل الكرتون وحكام العرب النشامى عم ياكلوا على كل ضرس لون بس يا حيف...!

سلامتك: الحروق

تصنف الحروق حسب سببها إلى :

1- الحروق الحرارية

تنتج من التعرض مباشرة للهب النيران أو التماس مع (الأجسام أو السوائل) الحارة

وتصنف الحروق الحرارية إلى درجات حسب الجزء المصاب وهي :

الحروق من الدرجة الأولى:

تصيب الطبقة الخارجية من الجلد (البشرة) وتؤدي لاحمرار مع ألم وقد تنتج عن أشعة الشمس القوية أو التعرض للماء الحار , و يتم الشفاء منها خلال أسبوع دون أن تخلف أي (ندبات) والتدبير الأولي لها هو تنظيفها بالمطهرات الخفيفة و الدهون المرممة للجلد

الحروق من الدرجة الثانية:

تشمل طبقة الجلد بكاملها و تمتد(للأدمة) و تتميز بظهور الفقاقيع والألم القوي و الحاد و يستغرق شفائها ثلاثة أسابيع

التدبير الأولي لمصاب بحروق من الدرجة الثانية

- التأكد من أن الموقع أمن بالنسبة لك.
- إبعاد المصاب عن مكان الحريق .
- تأكد من عدم معاناة المصاب لأي خطر يهدد الحياة.
- عدم فتح أي فقاعة و ذلك لمنع تلوث و التهاب الأنسجة.
- نزع لباس المصاب عدا الملتصق بالجلد وخلع الخواتم والأساور خوفا من التورم الذي يحصل لاحقا.
- تبريد المكان المحترق الماء البارد لأن التبريد يقلل من تلف الأنسجة و حدة الحرارة و خاصة خلال الثلاثين دقيقة.

قاموس أوكسجين

حرب المعلومات

هي مصطلح يستخدم لوصف استخدام وإدارة المعلومات للحصول على ميزة تنافسية على العدو، حرب المعلومات قد تتضمن جمع المعلومات الاستراتيجية، التاكد من صلاحية المعلومات الموجودة، نشر دعايات أو معلومات خاطئة لاحباط العدو أو الشعب، التقليل من نوعية المعلومات التي توجد لدى العدو والعمل على تقليل فرص جمع العدو للمعلومات.

وهي استخدام نظم المعلومات لاستغلال وتخريب وتدمير وتعطيل معلومات الخصم وعملياته المبنية على المعلومات ونظم معلوماته وشبكات الحاسب الآلي الخاصة به، وكذلك حماية ما لدي من كل ذلك من هجوم الخصم؛ لإحراز السبق، والتقدم على نظمه العسكرية والاقتصادية. من الممكن أن تحدث هذه الحرب على مستوى الأشخاص, الشركات, أو على مستوى عالمي. وتنقسم حرب المعلومات إلى سبعة أقسام: حرب القيادة والسيطرة, الحرب الاستخبارية , الحرب الإلكترونية, حرب العمليات النفسية, حرب قراصنة المعلومات , حرب المعلومات الاقتصادية, حرب المعلومات الافتراضية.

الزبداني.. حصار مستمر

شذى محمود | الزبداني

"**كرامتي بحريتي**" أحد عناصر الجيش الحر في الزبداني يجلس مع رفاقه في زاوية متبقية من منزله المدمر محاولاً صنع رغيف خبز يسد رمقه وأصدقائه واصفاً لنا ما نتج معهم من خبز "**لايشبه الخبز الذي نعرفه**" ولكنه يكمل ليقول "**الحمد لله على كل حال كل هذا لم يخفف من عزائمنا أويجعلنا نهن ونتراجع**".

حصار خانق تفرضه قوات النظام على مدينة الزبداني تزداد وطأته في الآونة الأخيرة ليعيش الأهالي ضرباً جديداً من ضروب المعاناة وتدهور الأحوال المعيشية، مستخدمين في ذلك الحواجز العسكرية التي تطوق المنطقة بإحكام تلك الحواجز التي تمنع دخول أي من المواد الغذائية الرئيسية كالطحين والسكر والخضروات الذي أدى لانخفاض سريع في مخزونات المدينة من المواد الغذائية مما جعل الباعة يرفعون أسعار السلع لعدة أضعاف مع توقف لعمل الأفران التي كانت تسد حاجة من حاجات السكان ولو بكمية قليلة ولعل السبب الرئيسي في توقفها هوانعدام المحرك الرئيسي لهذه الأفران (المازوت) الذي أصبحت حيازته تهمة... فما كان من الأهالي إلا أن عادوا للأساليب البدائية التي كان يستخدمها أجدادنا منذ نحو مئة عام التدفئة على الحطب وإعداد الطعام عليه أيضاً في ظل غياب مادة الغاز ولم تكتف قوات النظام بهذا القدر فقط بل زاد انقطاع الكهرباء والاتصالات الخلوية والأرضية الطين بلة وقد عمد المجلس المحلي لمدينة الزبداني توزيع كميات محدودة من الطحين للأهالي وأفراد الجيش الحر بأسعار ليست بزهيدة علها تسعفهم وتساعدهم.

توقعات عام ٢٠١٤

***مقتل سيادتو في عيد الأضحى للمرة الثالثة على التوالي وعزرائيل يحتفظ بحق الرد.**

***وليد المعلك ينشق عن النظام بعد تطمينات لكرشه ووعود من المعارضة الخارجية بأكلة كوسا محشي...**

***ماهر الأسد يكوي البدلة العسكرية تمهيداً لارتدائها.**

***ويكيليكس وبعد بشار وحبيبته السابقة هديل التي كانت تناديه بـ "البطة"، وثائق ورسائل غرامية بين بشار وعشيقته الجديدة التي تناديه باسم حيوان آخر هو "زرافتي أبو رقبة"...**

***طلاق السيدة الأولى أسماء الأسد بعد تخبيصات بعلها النسونجي المتكررة.**

***انقراض التيار الكهربائي والنت وارتفاع ملحوظ في مبيعات الحطب والشمع ومكواية الفحم وتزايد الطلب على الحمام الزاجل...**

***توتر في العلاقة بين الأسد ونصر الله إثر خلاف نشأ بعد تمكن أحد أطباء الطب الشعبي بمعالجة حرف "الراء" عند نصرو بينما وقف عاجزاً أمام "ثاء" سيادتو...**

***حكومة النأي بالنفس اللبنانية تغرق لأرائيط أدانها بالأزمة السورية بعد تغاضيها عن دخول الميليشيات اللبنانية لقتل شعب سوريا...**

***أنيسة تبحث عن شريك على أمل إنجاب شي ولد فيو خير بعد ما اكتشفت أنو ذريتها كلها عاطلة...!**

حكمة المثل الشعبي

تحاكي أمثالنا الشعبية مختلف ظروف الحياة، وتتطرق لأدق التفاصيل فيها. في الحياة التي نعيش؛ نتعلم كل يوم شيئاً جديداً، ونختبر ونتأقلم مع هذا الجديد بألمه و فرحه. ومع انحسار الفرح في بيوتنا إلى البعيد، لم يبق لنا إلا أن نحتفظ بخبرة أجدادنا، نعمل بها، ونسير على دروبها حسبما قالوا، من الأمس الموغل في القدم وحتى اليوم. وحيث أن المثل يتكلم دائماً عن خبرة ما في الحياة، ويعطينا الحكمة المختصرة التي تُستخلص من تجربة، أو حادثة، أو قصة، أو حكاية، أو عبرة ما؛ لم يبق لنا في هذه الزاوية الصغيرة إلا أن نسير برفقة أمثالنا الشعبية الجميلة في نزهة بحديقتها الغنّاء، نشم ورودها، ونقطف زهرة من زهراتها، نغذي الروح برائحتها الزكية، وننمي العقل بحنكتها وعقلانيتها. ومن أمثالنا الشعبية الكثيرة ما تطرق لحالة الطقس سواء في الصيف والحر، أو في الشتاء حيث البرد والمطر والثلج. هناك مثل جميل يقول: "بينْ كانونْ وكانونْ... وينْ رايحْ يا مجنونْ"، لأن أبرد أيام الشتاء تأتي ما بين كانون الأول وكانون الثاني، فيجلس الناس في بيوتهم بعد أن أنجزوا أعمال حقولهم. وتقل المهام كثيراً، لأن العمل يتوقف في البرد القارس، فالأفضل عدم السفر في هذه الأيام، والمكوث في المنازل لأن الخروج منها قد يعرض الإنسان للموت من البرد، وكثيراً ما دفنت الثلوج أناساً خرجوا في عاصفة ثلجية، أو ماتوا من الصقيع.

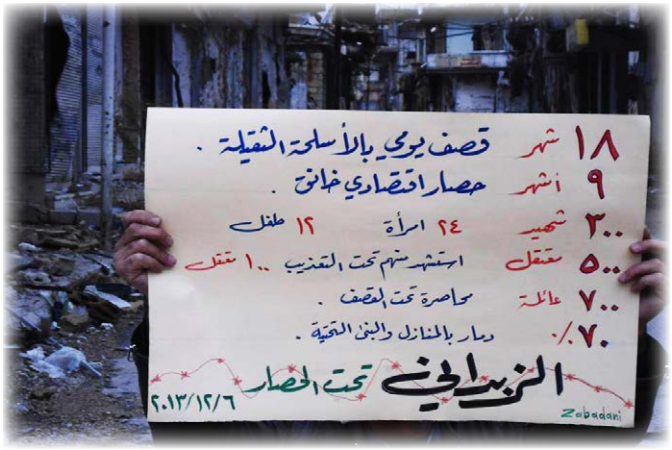

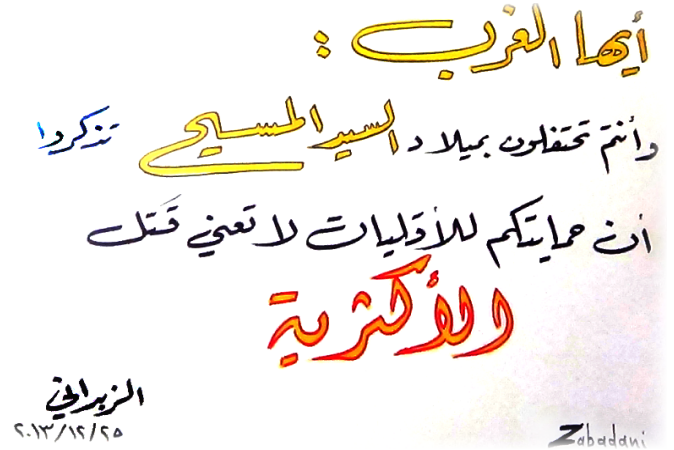

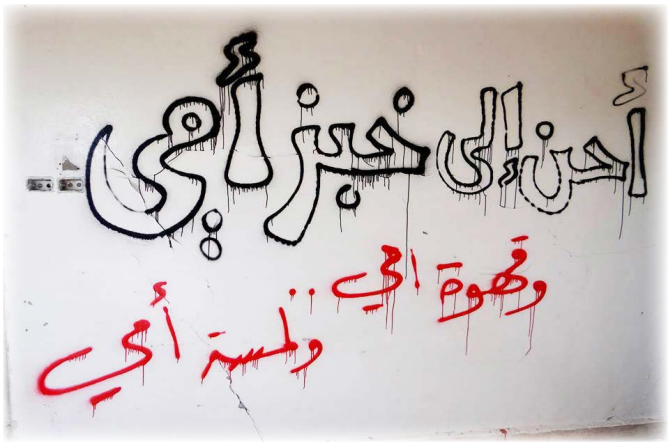

لإقتراحاتكم ومشاركاتكم يمكنكم مراسلتنا عبر
info@syriaoxygen.com

www.fb.com/oxygen.zabadani.syria
www.syriaoxygen.com